[356] وغير ذلك من مناقبه ومآثره ومزاياه، فلولا ثبوت هذه المزايا له على غيره، لما أنزله من نفسه بهذه المنازل، ولما أقامه من نفسه في شئ من ذلك، ولا أذن الله له بتخصيصه وتمييزه عن أمثاله وأضرابه إلخ... (1). إنتهى ملخصا. كلام العلامة المظفر: ويقول العلامة الشيخ محمد حسن المظفر رحمه الله ما ملخصه: إن هذه القضية تكشف عن طهارة علي، وأنه يحل له أن يجنب في المسجد، ويمكث فيه كذلك، ولا يكره له النوم فيه، تماما كما كان ذلك لرسول الله (ص). فإن عمدة الغرض من سد الابواب هو تنزيه المسجد عن الادناس، وإبعاده عن المكروهات. وكان علي " عليه السلام " كالنبي (ص) طاهرا مطهرا، ولا تؤثر فيه الجنابة دنسا معنويا، وكان بيت الله كبيته بكونه حبيبه القريب منه. وأبو بكر لم يكن ممن أذهب الله عنهم الرجس، وطهرهم تطهيرا، ليحسن دخوله للمسجد جنبا، ولا هو منه بمنزلة هارون من موسى، ليمكن إلحاقه به. هذا كله، عدا عن ضعف خبر باب أو خوخة أبي بكر بفليح بن سليمان (2)، وبإسماعيل بن عبد الله الكذاب الوضاع (3).

_____

(1) راجع: كشف الغمة للاربلي ج 1 ص 333 / 334. (2) راجع الكتاب: حديث الافك ص 60 / 61 للمؤلف. (3) راجع ص 21 / 22 من دلائل الصدق ج 1. (*)

_____